

تفسير البغوي

99 - { واعبد ربك حتى يأتيك اليقين } أي الموت الموقن به وهذا معنى ما ذكر في سورة

مريم : { وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا } .

أخبرنا المطهر بن علي الفارسي أخبرنا محمد بن إبراهيم الصالح أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الحافظ حدثنا أمية بن محمد الصواف البصري حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا أبي والهيثم بن خارجه قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني عن جبير بن نفير B قال : قال رسول الله A : [ما أوحى إلي أن أجمع المال وأكون من التاجرين ولكن أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين] .

وروي عن عمر B قال : نظر النبي A إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه أهاب كبش قد تنطق به فقال رسول الله A : [انظروا إلى هذا الذي قد نور الله قلبه لقد رأى بين أبيه بغديانه بأطيب الطعام والشراب ولقد رأى عليه حلة شراها أو شريت له بمائتي درهم فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترونه] والله أعلم